

يَا وَجْدُ قَلْبٍ غِثًا مِ الصَّدِّ وَاجْناسَهُ

يَا وَجْدُ قَلْبٍ غِثًا مِ الصَّدِّ وَاجْناسَهُ
وعَيْنٍ بِهِرْقُ الدَّمْعِ مَا حَفَّ سَائِلُهَا
مَا فَاذَ فِيهَا طَبِيبُ الْعِرْفِ وَأَمْرَاسُهُ
لَوْ عُولَجَتْ مِ الْوُغْفِ مَا وَقَفَ هَامِلُهَا
وَيَزِيدُهَا بِالْحِمْلِ مَا عَبَّ بَنْفَاسُهُ
عَيْنٍ وَصَدْرٍ بَصْهَدِ النَّازِ صَائِلُهَا
لَوْ طَالَ عَصْرٌ فَلَا لَكَ دَامٌ مِغْلَاسُهُ
الْفَجْرُ يَنْزَعُ يَلِي مِّنْ حِلْكَ ذَائِلُهَا
اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَمْرُهُ حَقٌّ فِي نَاسِهِ
عَدْلٌ وَشَرْعُهُ بِقُودِ الْأَمْرِ فَاعِلُهَا
لِي جَنَّتْ هَتَّةً مِّنَ الْمَافُونِ بِنَبَاسِهِ
إِسْمًا بِنَفْسِكَ عَنِ الْمَخْذُورِ عَائِلُهَا
إِكْظِمْ وَلَا يَسْتَثِيرُكَ وَاهِنِ إِحْسَاسُهُ
إِنَّتِ الثَّرَيَّا وَهُوَ عَ الْأَرْضِ خَامِلُهَا
أَضَلَّ الْفِتَى مَا يَعِزُّهُ فَاخِرُ أَجْناسِهِ
لَوْ مَالُ قَارُونَ مِلْكُهُ.. غَيْرُ طَائِلُهَا
عِزُّ النَّجِيبِ بِسِمَائِلِ مَظْهَرِ الْبَاسِهِ
بِالَّذِينَ وَالْعِلْمُ يَسْمُو الْعِرْقُ كَامِلُهَا